

(مترجمة)

العناوين:

- بومبيو يتحدى المفاهيم الغربية الليبرالية المعاصرة لحقوق الإنسان
- السيناريو الأمريكي للصراع الليبي يدخل المرحلة المقبلة مع دعوات للتدخل المصري
- خامنئي يدعم الرئيس روحاني ضد التيار الإيراني المتشدد

التفاصيل:

بومبيو يتحدى المفاهيم الغربية الليبرالية المعاصرة لحقوق الإنسان

وفقاً لصحيفة نيويورك تايمز: ألقى وزير الخارجية مايك بومبيو خطاباً محرضاً للانقسام يوم الخميس دعا فيه أمريكا إلى وضع سياستها في مجال حقوق الإنسان بشكل أكثر بروزاً في الحرية الدينية وحقوق الملكية. وجاء خطاب السيد بومبيو، في المركز الوطني للدستور في فيلادلفيا، في الوقت الذي أعلن فيه عن إصدار تقرير أنشأه فريق كلف به العام الماضي لاقتراح كيف يمكن لسياسة حقوق الإنسان الأمريكية أن تعكس بشكل أفضل "المبادئ التأسيسية للأمة".

وصرح بومبيو: أنه "من المهم لكل دبلوماسي أمريكي، أن يدرك كيف فهم مؤسسوننا الحقوق التي لا يمكن التصرف بها. ومن أهم هذه الحقوق حقوق الملكية والحرية الدينية".

وانتقد علماء حقوق الإنسان لجنة بومبيو منذ إنشائها، مشيرين إلى أنها مليئة بالمحافظين الذين كانوا عازمين على تعزيز الآراء ضد الإجهاض والمساواة في الزواج. كما حذر النقاد من أنها تتجاهل المكتب الداخلي لوزارة الخارجية المسؤولة عن تعزيز حقوق الإنسان في الخارج.

وقال الخبراء إن جهود السيد بومبيو لإعطاء الأولوية للدين على وجه الخصوص فوق المثل العليا الأخرى في الدبلوماسية الأمريكية يمكن أن تعكس اعتقاد البلاد الراسخ بأن "جميع الحقوق قد تم إنشاؤها على قدم المساواة" وتشجع البلدان التي تضطهد الأزواج من نفس الجنس أو تحرم النساء من الحصول على خدمات الصحة الإنجابية لأسباب دينية.

إن الفكر الغربي يخلو من أي أساس سليم أو حل نهائي لشؤون الحياة، مما يجعله غير قادر على التوصل إلى اتفاق حتى حول الأفكار الأساسية. يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ﴾.

السيناريو الأمريكي للصراع الليبي يدخل المرحلة المقبلة مع دعوات للتدخل المصري

وفقاً لقناة الجزيرة: ندد الرئيس التركي أردوغان بمصر والإمارات لدعمهما القوات المتمركزة في شرق ليبيا، بعد أن التقى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي رجال قبائل ليبيا طالبوا القاهرة بالتدخل في الحرب. وتقدم تركيا مساعدات عسكرية للحكومة المعترف بها من الأمم المتحدة في النزاع الليبي، في حين دعمت مصر والإمارات وروسيا خصومها في إدارة منافسة مقرها في الشرق.

وشهدت الأسابيع الأخيرة تقدماً عسكرياً دراماتيكياً من جانب حكومة الوفاق الوطني التي تتخذ من طرابلس مقراً لها، والتي طردت قوات القائد العسكري المنشق الشرقي حفتر الذي شن هجوماً على طرابلس العام الماضي. ودعا المشرعون في الشرق هذا الأسبوع مصر إلى التدخل في النزاع. وكان السيسي قد التقى رجال قبائل ليبيا يوم الخميس وقال إن مصر لن تقف مكتوفة الأيدي في مواجهة أي تهديد مباشر للأمن المصري والليبي. وردا على سؤال حول احتمال التدخل المصري قال **أردوغان** يوم الجمعة إن تركيا ستحافظ على دعمها لحكومة الوفاق الوطني.

وقال إن "الخطوات التي اتخذتها مصر هنا، وخاصة انحيازها إلى الانقلابي حفتر، تظهر أنهم في عملية غير قانونية". كما وصف نهج دولة الإمارات بأنه قرصنة.

وقال السيسي الشهر الماضي إن الجيش المصري قد يدخل ليبيا إذا جددت حكومة طرابلس وحلفاؤها الأتراك الهجوم على خط جبهة سرت-جفرة المركزي، الذي يُنظر إليه على أنه البوابة إلى محطات تصدير النفط الرئيسية في ليبيا، التي يسيطر عليها حلفاء حفتر في الوقت الحالي.

لقد حاولت أمريكا على مدى عقد من الزمان تقريباً استغلال سقوط القذافي للاستيلاء على ليبيا من سيطرة البريطانيين، الذين كانوا في الواقع يدعمون نظام القذافي بالكامل ويستفيدون استفادة هائلة من النفط الليبي وأهميته الجيوستراتيجية. ولكن مع فشل عميل أمريكا في تعزيز السيطرة على ليبيا، تنخرط الإدارة الأمريكية في مبادرة جديدة تقوم بنسخ الخطة الأمريكية لسوريا، وإشراك عملاء أمريكا مع كلا طرفي الصراع. وقد اكتملت المرحلة الأولى من هذه الخطة، حيث تهيمن تركيا على الجزء الغربي من ليبيا. والآن هناك دعوات إلى مصر للتدخل في الشرق، مما يؤدي إلى حالة من الجمود بحيث ستمكن أمريكا بعد ذلك من تسويته على طاولة المفاوضات بين القوتين.

بعد مشيئة الله، سرعان ما ستسقط الأمة الإسلامية هذه الطبقة العميلة من الحكام التي لا تخدم إلا أسيادهم الغربيين، وتضحى بمصالح المسلمين من أجل تحقيق مصالح الكفار الإمبرياليين الأجانب.

خامنئي يدعم الرئيس روحاني ضد التيار الإيراني المتشدد

خلافاً للاعتقاد السائد، فإن خامنئي ليس "متشددًا ولكن في الوقت ذاته ليس معتدلاً"، وإنما هو في الواقع يختار أي جانب يدعمه في أي وقت على أساس حسابات سياسية عملية. وفقاً للمونيتور "فقد غطى خطاب متلفز ألقاه المرشد الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي أمام البرلمان الجديد في البلاد في 12 تموز/يوليو مجموعة واسعة من المواضيع من السياسة الخارجية والاقتصاد المحلي إلى وباء الفيروس التاجي". لكن ما جذب انتباه وسائل الإعلام أكثر من غيرها هو رفضه خطة بعض المشرعين لعزل الرئيس حسن روحاني. وقال "إن العام الختامي لأي إدارة هو عادة أكثر السنوات حساسية، وأعتقد بشدة أنه يتعين على الإدارات العمل بجد حتى نهاية فترة ولايتها والوفاء بمسؤولياتها". وعلى مدى أسابيع، كان البرلمانيون المتشددون يمارسون الضغط ويجمعون التوقيعات "لإسقاط" الرئيس قبل انتهاء فترة ولايته الثانية. وقد تم إغلاق المشروع ببيان مقتضب من المرشد الأعلى بأنه لم يجد أن جهود الإقالة تصب في مصلحة البلاد.

وبعد يومين من خطاب المرشد الأعلى، وهو أحد المهندسين المعماريين العنيدين في محاولة الإقالة، عكس جواد ظريف موقفه السابق، معلناً أن الاقتراح "لم يعد ضمن خطتنا". إلا أن رجل الدين المحافظ المتشدد من حركة بايدياري - وهي التيار الأكثر تشدداً في البرلمان والمناهض لروحاني - أشار إلى "أننا لا نزال بحاجة إلى إشراف وثيق على أداء الحكومة".

وقال عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان إبراهيم رضائي إنه على الرغم من أن السلطة الشرعية للمشرعين هي عزل الرئيس، إلا أن القيام بذلك "لا يساعد في ظل الظروف الحالية". وقال نائب محافظ آخر هو رضا تاغيبور إنه يخشى أن تؤدي الإقالة إلى "ضرر أكثر من الخير".

وقال النائب أحمد حسين فلاح "بعد هذا الخطاب، لن نتابع بعد الآن موضوع الإقالة". ومع ذلك، تعهد البرلمانيون بالمضي قدماً في استدعاء الرئيس، ومن المتوقع أن يستجوبوه بشأن تعامله مع الاقتصاد الإيراني المتداعي.

كان النهج الأمريكي تجاه إيران هو نفسه. وفي بعض الأحيان، كان الأمريكيون يدعمون التيار المعتدل، الذي يسيطر إلى حد كبير على جهاز الدولة، وفي بعض الأحيان دعمت أمريكا التيار المتشدد، المهيمن في الحرس الثوري، وبالتالي لعب كل تيار ضد الآخر. إن ثورة الخميني هي التي أرست الأساس لكلا التيارين. وفي تصريحات الخميني العلنية، بدأ متشددًا، ولكنه كان معتدلاً في تعاملاته الخاصة، بما في ذلك التعامل مع أمريكا.

إن وجود التيارات هو أحد الأعراض النموذجية لتطبيق النظام الديمقراطي، الذي اختار الخميني تبنيه من الغرب، على الرغم من العمل السياسي الكبير الذي قام به علماء إيرانيون لكشف مغالطة الأنظمة الغربية وتناقضها مع الإسلام. وسوف تستمر إيران في المعاناة من مشكلة التيارات، وسوف يستمر التلاعب بها من الغرب، إلى أن تلتزم بتطبيق الإسلام وحده.